

بالعربي الصريح

جيري.. ونكته عراقية عن الصحافة الحرة

علي عبد السادة



السياسيون العراقيون بارعون في الترميم والمواربة، يجيدون اللف ويقتنون الدوران. وهذه وسيلتهم في مواجهة الصحفيين، يحفظون، جميعا، عن ظهر قلب جملًا مبدولة ومملة، لكنها ضرورية لحماية الأسرار والخفايا.

مرصد الحريات الصحفية، عن الوصول الحر للمعلومة، واخذ يستعين بوثائق وشهادات وأفلام تسجيلية عن السهولة الفائقة التي يطالع ويدقق فيها الصحفيون الأمريكيون واثاق وعقود تسليح من على موقع رسمي للبتاغون.

أحدنا حاول أن يوقف استرسال كامير في شرحه للنكته الأمريكية: نحن نصل إلى المعلومة مثلكم، لكن من الباب الخلفي، ابتسم واستدرك: لا نحصل على شيء سوى من خلال علاقات ومصالح.

وصفقات وإعلانات ومضاربات بين السياسيين وأركان النفوذ لا تزال تعاني وسائل الإعلام من شح السبق وانقار المفيد.

عقد لشراء حفارات لكري الأنهار من المستوى الأحمر، أو بلدية صغيرة تعاقبت مع مقاول لتبليط شارع بحجم زقاق من أولويات الأمن القومي.

بغداد / اياس حسام الساموك

اجمع صحفيون عراقيون على صعوبة حصولهم على المعلومات المتعلقة بوثائق العقود والمراسلات الرسمية، في ظل غياب تشريعات تضمن الوصول الحر للمعلومة.

بين حق الشعوب في المعرفة، القائم على تمكن الصحفيين من الوصول الى المعلومات، مشككا في الظروف الراهنة.

وعلى ما يقول باحثون في الاعلام ان الحريات الاعلامية تتطلب رفع أثار واشكال الهيمنة الحكومية المباشرة وغير المباشرة عن وسائل الاعلام وضمان حريات ممارسة الاعلاميين لمهامهم دون تدخل السلطة، لما في ذلك اهمية في دعم النظام الديمقراطي، والتجسيد الواضح لحرية التعبير لديهم، بعدها الدعامة القوية للشغافية، عبر اصلاح التشريعات الاعلامية التي تتولى تنظيم وممارسة النشاط الاعلامي، وتضع المعايير التي تحكم عمله، مشددين على ان الاعلام الحر الذي يتيح للصحفي الوصول الى المعلومة التي يريدها من دون اي ضغوط سبما في القضايا المتعلقة بنشاط الحكومة من شأنه ان ينور الجمهور ويحاسب القادة ويوفر منبرا للقضايا المحلية، لذا تعزز الديمقراطية الحقيقية مع وجود اعلام حر وقضاء مستقل والمجتمع المدني المدعم بحكم القانون وحرية التعبير التي تدعم جميعها الاعلام الحر، الذي ينبغي ان يحظى بالحماية القانونية، فقد تعمل بعض الجهات الحكومية على اخفاء نشاطها واعمالها، التي لا تود ذبوعها، او قد يدافع ترويجها الرأي بالذم منها، ومن هنا يفرق الاكاديمي المتخصص بشؤون الاعلام الثقافي د.صف حسام حمودي في حديث لـ المدى بين واجب الحكومات المتمثل في حماية امنها الوطني، فهي تحتاج احيانا لى تقييد الوصول الى المعلومات التي تعدها حساسة جدا، بحيث لا تسمح بتوزيعها وما

رئيس مركز الحريات الصحفية زياد العجيلي علق على هذا الامر قائلا "يفترض بالصحافي ان يكون جريئا وينشر ما لديه من معلومات وان كانت فيها خطر عليه كونه يعمل للمصلحة العامة".

انهم يجهلون نوعية الوثائق او المعلومات التي يتاح لهم الاطلاع عليها الامر الذي يستغله موظفون ومسؤولون حكوميون بمنعها عنهم بحجة ان القانون لا يسمح بذلك.

مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح اشار وفي حديث لـ المدى الى ان المخاطبات الرسمية التي بين البنك والوئار الاخرى محظورة ولا يمكن الاطلاع عليها، فضلا عن ما اسماه الاسرار المصرفية خشية التعرف على مصالح الافراد ومواقف المصارف على حد قوله، مبينا ان ما يستطيع الاطلاع عليه الصحافي هو الميزانية العامة للبنك المركزي بعد اتخاذ كامل الاجراءات

عليها، بالإضافة الى كامل احصائياته التي تكون بعد اكتمالها خوفا من وجود اي اخطاء قد تقع قبل اجراء كامل الفحوص عليها ومن ثم نشرها.

والتي فيها الاسرار الشخصية، موضحا ان غير ذلك هو مباح للصحافي فهو يستطيع الاطلاع على كافة العقود الرسمية والمخاطبات مستدركا بالقول "ان مبالغ العقود تخضع لرقابة ديوان الرقابة المالية وبالتالي لا يمكن لوزارته اطلاق ساحة الاعلاميين عليها"، اما غير ذلك فهو مباح وبشكل عام ان لا يستطيع الصحافي الاطلاع عليه في الامور التي تحظرها الانظمة والتعليمات.

في استبيان جديد لمركز

١٩٪ لانتخابات آذار و١٨٪ لـ "الحريات أولا" الأبرز في ٢٠١٠

بغداد / المدى

نظم مركز المدى لاستطلاعات الرأي العام استبيانا حول أهم حدث عراقي لعام ٢٠١٠ المنصرمة، وقد شمل الاستبيان ٤٠٠ شريحة اجتماعية، في بغداد، متنوعة الاجتماعات السياسية ومختلفة التوزيع الجغرافي ومتباينة الثقافات، وشمل ايضا نخبا اجتماعية وسياسية وثقافية واعلامية.



قرار مجلس الأمن بفك الحصار عن العراق، وتركت فقرة حركة المستبشرين بعنوان أحداث أخرى.



مقاهي بغداد

حازم مبيضين

مؤلم كل هذا الاغتيل لروح بغداد والنها الذي يتبدى هذه الأيام بانقذار المقاهي التاريخية كمقهى البرازيلية، الذي شهدت جدرانها ومقاعدته الكثير من الحوارات بين السياب والجواهري والبياتي وحسين مردان وغيرهم، ومقهى عارف آغا الواقع في شارع الرشيد في منطقة الحيدر خانة، ومقهى حجي ياسين في الباب الشرقي، ومقهى أبو الشراش في ساحة الرصافي، وهي تحولت جميعا إلى محلات للأدوات الكهربائية، مثل مقهى البلدية في الميدان ومقهى البيروتي بجانب الكرخ، ومقهى الآداب في باب المعظم.

حين كنا نزور بغداد، نحسب أن الزيارة لم تتم إن لم نشرب استكان شاي عند حسن عجمي أو نستمع لأغنيات أم كلثوم في المقهى الذي يحمل اسمها، أو نستريح بعد جولة مطولة في شارع المتنبى في مقهى الشاهيندر، وكنت دائم الاحساس أن أصدقاءنا من المثقفين والصحفيين العراقيين، كانوا يحرضون على أن نزور تلك المقاهي التي ما زالت تحفظ بروائح وصدى أصوات من مر بها من الأدباء والمثقفين، الذين كانوا يقصونها لمناقشة مختلف القضايا الأدبية والثقافية، ويتناولون بالبحث آخر الإصدارات ويقومون ما نشر من القصائد والقصص والمقالات.

بلغت نسبتهم ١٩٪، فيما اختار اجابة حملة الحريات أولا ٧٢ مستبينا بلغت نسبتهم ١٨٪ واختار اجابة جريمة كنيسة سيدة النجاة ٥٦ مستبينا بلغت نسبتهم ١٤٪، واختار اجابة تشكيل الحكومة ٤٨ مستبينا بلغت نسبتهم ١٢٪ فيما اختار اجابة انسحاب القوات الاميركية ٣٢ مستبينا بلغت نسبتهم ٨٪، واختار اجابة استقالة وزير الكهرباء ٢٤ مستبينا بلغت نسبتهم ٦٪، فيما اختار اجابة كل من الغاء الاجتثاث عن قيادات سياسية وقرار مجلس الأمن بفك الحصار الاقتصادي الشامل عن العراق ومقتل الراهب ابي عمر البغدادي ٢٤ مستبينا لكل اختار بلغت نسبة كل اختار ٦٪، واختار اجابة تصاعد العمليات الاجرامية ضد الصاعقة ١٢ مستبينا بلغت نسبتهم ٣٪.

العقوبات على إيران على رأس جولة الوزيرة الأميركية

متابعة / المدى



تترقب الاوساط السياسية في العراق ودول الخليج ما ستترتب عليه زيارة وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون للمطقة.

بايران في الجهة المقابلة من الخليج، كما ستناقش كيفية التقدم في الجولة الجديدة من المحادثات النووية المتعددة الاطراف.

وثيقة مع ايران، لمحا بذلك الى امكان عدم حصول تعاون كامل من هذه البلدان لتعزيز هذه العقوبات. وقال بذلك نرحب بفرصة التحدث بصراحة بشأن ما ينتج وما لا ينتج كما في كيفية الانضمام بشكل افضل الى العقوبات الدولية، متحدثا عن امكانية طلب مساعدة تقنية وتدريبية.